أعضاء لجنة الشاغور يطالبون الامم المتحدة بالتحقيق في اوضاع العرب



אל־אתיחאד המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا) All-Itthad

٢٦ شباط ١٩٦٣
٢ شوال ١٣٨٢
العدد ٨٣ السنة التاسعة عشرة
2 אדר 5723
26.2.1963
No. 83 Vol. IXX

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ «مع ان الحكومة تملك مساحات كافية من الارض لاقامة مدينة يهودية في الجليل الغربي فهي تريد ان تجرد ثلاث قرى عربية من ٥١٠٠ دونم التي تشمل محاجر رخام وبذلك تحرم ٦٠٠٠ عربي من مصدر رزقهم. مناشدة الحكومة لتكف عن ذلك لم تثمر. نرجو تدخل الامم المتحدة السريع. هذا الاجراء الاضطهادي واعمال عديدة مماثلة تجعل حياة العرب لا تحتمل وتهدف الى اجبارهم على الانضمام الى اللاجئين مما يشدد التوتر في الشرق الاوسط. نناشدكم ارسال مبعوث خاص ليحقق في شكاوى العرب ويعمل على وقف الاضطهاد الاسرائيلي.. نأمل ان توزعوا هذه البرقية على اعضاء لجنة حقوق الانسان».

هذه هي نص البرقية التي بعث بها اعضاء لجنة اراضي الشاغور الى سكرتير عام هيئة الامم المتحدة.

وقد وقعها احمد قاسم دباح، عبد الغني سعيد، شكري الخازن، قاسم عابد، بولس بولس، حسن بكري، حنا خوري، محمد حسين الاسدي، يوسف حسين الاسدي، احمد شكري الدباح، احمد ياسين.

تأجلت قضية اراضي الشاغور

واجلت محكمة العدل العليا النظر في قضية اراضي الشاغور التي قدمها المحاميان حنا نقارة ومناحم فاكسمان باسم الذين صودرت اراضيهم.

مقابلة ودية بين ماوتسي تونغ وتشيرفنكوف

موسكو ـ ابرزت الصحف السوفياتية والصينية الطابع الودي الذي ساد المقابلة التي جرت بين ماتسي تونغ رئيس الحزب الشيوعي الصيني وتشيرفنكوف السفير السوفياتي في الصين الشعبية.

واكدت برافدا صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي على ان المباحثات بين الزعيم الصيني والسفير السوفياتي جرت في جو من الود والصداقة.

وقبل ذلك «نشرت يوميات الشعب» الصينية بدون تعقيب خطاب خروشتشوف في مجلس السوفيات الاعلى في ١٢ كانون الاول ٦٢ ومقال برافدا حول وحدة الحركة الشيوعية.

كذلك نشرت يوميات الشعب رد زعيم الحزب الشيوعي الايطالي تولياتي على انتقادات الحزب الشيوعي الصيني لسياسة الحزب الشيوعي الايطالي وانتقاد موريس توريز زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي لمواقف الحزب الشيوعي الصيني.

وتقول وكالات الانباء ان «يوميات الشعب» عقبت على تولياتي وتوريز..

سنقبر الرأسمالية سويا

وفي الاسبوع الماضي اثناء حفلة اقامتها سفارة لاوس لملك لاوس ورئيس وزرائها اللذين كانا يزوران الاتحاد السوفياتي عانق خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي السفير الصيني في موسكو وخاطب الصحفيين الاجانب قائلا حين نهيل التراب على قبر الرأسمالية سنقوم بذلك سويا مع رفاقنا الصينيين.

اجوبة رئيس جمهورية غانا قوامه نكروما على اسئلة رويتر وهي تعالج حوادث العراق والقضية الفلسطينية

حوادث العراق بادرة تشير الى خطر تقوية الاستعمار الجديد في الشرق الاوسط

حول حوادث العراق

الاحداث التي ادت الى محاكمة واعدام اللواء عبد الكريم قاسم في العراق قد اثارت، من جديد، وبشكل حاد قضية تحقيق الوحدة العربية في الشرق الاوسط وتأثير الوضع الراهن هناك على شؤون العالم.

والمأساة التي بدأت في العراق تدعو القادة الافريقيين الى ان يتعلموا ان ثمة امكانية فظة لعودة وتقوية الاستعمار الجديد في الشرق الاوسط. وهذه الامكانية لا تشكل تهديداً جدياً لاستقلال دول الشرق الاوسط وحسب بل لدول افريقيا ايضاً. فمنذ زمن والاعيب قوى الاستعمار الجديد تبذر الفوضى وعدم الاستقرار بين شعوب الشرق الاوسط. ولهذا الامر تأثير على افريقيا ايضاً.

فمناورات الاستعمار الجديد في الشرق الاوسط تستهدف، بدون شفقة ايجاد منطقة استعمار اقتصادي تمكن من استمرار السيطرة على الشعوب واستغلال منابع النفط الغنية وليكن النظام الداخلي لتلك الدول، بعد ذلك، ما يكون. ان الاستعمار الجديد وعملاءه يحاولون خلق وضع من عدم الاستقرار في المنطقة.

ان تقدم وحدة وطيدة في المجموعة الجغرافية للاقطار العربية في الشرق الاوسط، من الناحية الواحدة ووحدة القارة الافريقية من الناحية الثانية، كانتا تسهمان اسهاماً هاماً جداً في ضمان سلام العالم وفي رفع مستوى معيشة الجماهير في هاتين المنطقتين، وفي هذا الصدد فان الاعتراف، الذي يكاد يكون عاماً، بالحكم الجديد في العراق يلقي ضوءاً على الوضع العالمي الذي من الممكن فيه خلق قضايا جدية بالنسبة لكل تلك الامم الاخرى التي تقاوم الاستعمار والاستعمار الجديد. فكل تنازل من الاقطار غير المنحازة والمعادية للاستعمار في اي تسوية استعمارية جديدة لاي قضية قومية ستكون له نتائج خطيرة على الثورة الافريقية وعلى نضال كافة الاقطار النامية من اجل الوصول الى الاستقلال التام الحقيقي.

وواضح قطعاً ان ثمة تقارب متبادل وثيق بين الاحداث في الشرق الاوسط وافريقيا وان نشاط الاستعمار الجديد في اقطار الشرق الاوسط فيه درس حيوي لافريقيا.

اننا نذكر ان الاحداث في العراق في سنة ١٩٥٨، قد خلقت توتراً وشعوراً بالازمة في كل الشرق الاوسط الى درجة ان حكومتي امريكا وبريطانيا ارسلتا الجيوش الى لبنان والاردن. في ذلك الوقت اعربت عن موقف حكومة غانا من الوضع الذي نشأ. وموقفنا لم يتغير من ذلك الوقت.

ولما كنت مقتنعاً بان السلام في الشرق الاوسط والوحدة العربية في هذه المنطقة يسهمان اسهاماً ايجابياً في الوحدة الافريقية، فانني اود ان الفت الانظار الى الاقتراحات المبنية التالية:

يجب ان نمنع ان تكون اقطار النفط في المنطقة موضع نزاع بين الدول الكبرى. فهذه الثروات يجب استغلالها لمصلحة مجموع الشعب عن طريق ترتيبات مالية على غرار تلك المتبعة بنجاح في عبدان.

ونحن اذ نوصي بسياسة كهذه فان اهتمامنا مكرس في المقام الاول الى ان يكون التوجه لقضايا الشرق الاوسط متعلقاً بمبدأين اثنين. (أ) ضرورة اخراج الشرق الاوسط عن نطاق النزاع بين الكتل. (ب) اعتراف كل دول المنطقة بالاستقلال والتكامل الاقليمي لكل واحدة من دول الشرق الاوسط.

اسرائيل والاقطار العربية

وهنا ينتقل الدكتور نكروما الى الحديث عن القضية العربية ـ الاسرائيلية فيقول:

لو قبلت هذه المقترحات فانني على ثقة بان طريقاً ستفتح لمعالجة النزاع الاسرائيلي ـ العربي مباشرة فهذا النزاع ذريعة لعدم الاستقرار في الشرق الاوسط. وفي رأيي ان افضل حل لهذا النزاع، في وضع الامور الراهن، هو (أ) ابقاء دولة اسرائيل ضمن الحدود التي اقرتها هيئة الامم المتحدة (٢) اقامة دولة مستقلة ذات سيادة تستوعب اللاجئين العرب وتمنح مساعدات عالمية مالية وغير مالية من اجل اقامتها وتطويرها.

انني متأكد من ان الهدوء والسلام سيعودان الى الشرق الاوسط بترتيب كهذا ومن ان دولا نشيطة ومتقدمة ستقوم في المنطقة وتكون حياتها الشعبية قائمة على حكم الشعب وعلى العلمانية والوحدة القومية. وحينما توضع هذه الاسس الصلبة لن يكون هناك مكان للاستعمار وسيتوقف

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)



طابع الجيش السوفياتي يبدو في هذه الصورة الرمزية.. ان الجنود السوفيات يحرسون السلام ويصونون البناء الاشتراكي وحريات الشعوب

(اقرأ المقال على الصفحة الثانية بمناسبة الاحتفال بعيد الجيش السوفياتي الخامس والاربعين).

> **« تفسير » !!**
>
> القدس ـ اثر اذاعة تصريحات نكروما حول قضية فلسطين وتسوية العلاقات الاسرائيلية العربية قالت وزيرة الخارجية ان مصادر مسؤولة في اكرا «اكدت» !! ان نكروما لا يقصد قرار التقسيم لعام ١٩٤٧ بل الحدود التي حددتها اتفاقات الهدنة بين اسرائيل والدول العربية لعام ١٩٤٩ !!

تأميم البنوك في بورما

رانغون ـ اممت الحكومة البورمية البنوك في بلادها وجاء في تفسيرها لهذه الخطوة «ما دامت المبالغ النقدية الهائلة تتركز في البنوك فتأميمها ضروري لانشاء قاعدة اقتصادية لبناء الاشتراكية».

وينص قرار التأميم على تعويض اصحاب الاسهم خلال ثلاثة اشهر.

الدبابات والمصفحات تعود الى الظهور في شوارع بغداد

تصاعد الاحتجاج على اعمال القتل والتعذيب الحكام الجدد « يهددون » بتسويء العلاقات مع الاتحاد السوفياتي. الموقف من الوحدة العربية

بغداد ـ تعلق رويتر ان الدبابات عادت الى الظهور في شوارع بغداد الرئيسية بعد ان ابعدتها السلطات عن اعين المراقبين الى الطرق الثانوية.. واضافت ان الجنود ورجال الشرطة لا يزالون يطاردون الشيوعيين واصدقاءهم بشكل منظم ويعتقلونهم.

وحيال هذا النشاط الارهابي المتواصل يتصاعد سخط الانسانية المتقدمة على اعمال السفاحين في بغداد.. وقد اذاع راديو موسكو صورة صوتية عن اجتماع احتجاجي كبير عقد في قاعة الاجتماعات في جامعة موسكو، حضره جمهور غفير من الطلاب والشخصيات، شجب اعمال القمع والقتل الجماعي في العراق وطالب بوقفها وباطلاق سراح المعتقلين.

وقد تكلم في هذا الاجتماع عدد كبير من الطلاب ومفتي المسلمين في آسيا الوسطى الذي ندد بسفك الدماء وباغتيال انصار السلام والوطنيين والدمقراطيين.

كذلك اذاعت وكالة انباء الصين الجديدة احتجاج لجنة السلام الصينية التي استنكرت ما يلاقيه الوطنيون والدمقراطيون من تعذيب وارهاب في العراق ودعت الى وقف اعمال القتل والملاحقة الدموية واطلاق سراح المكافحين الوطنيين.

واضافت الوكالة ان اتحاد النساء في الصين ابرق الى حكومة العراق يستنكر تعذيب الدمقراطيين والوطنيين وبينهم كثير من النساء ويطالب بوقفه..

كذلك واصلت مختلف الهيئات العالمية استنكارها وشجبها لاعمال القمع والقتل في العراق..

«تهديد» رجال الحكومة العراقية

وهدد بعض حكام العراق الجدد بتدهور العلاقات بين العراق والاتحاد السوفياتي وبعض الاقطار الاشتراكية الاخرى بسبب حملة استنكار اعمال القمع والتقتيل.

المفاوضات مع الاكراد

وتقول انباء العراق ان المفاوضات بين الحكومة العراقية وزعماء الثورة الكردية لحل القضية الكردية تستمر.. وانها وصلت الى مرحلتها النهائية..

قضية الوحدة

وصرح عبد السلام عارف رئيس الجمهورية للصحيفة الايطالية الجيورنو ان الحكومة العراقية لم تخطط الان وحدة مع مصر في دولة واحدة وليس لها مثل هذه النية.. لان الوحدة القضائية والسياسية والادارية سابقة لاوانها وهي لا تكون الا هدفاً لعملية طويلة جداً. واضاف ان اي نوع من الاتحاد بين الدول العربية يمكن ان يأخذ شكلا يشبه السوق الاوروبية المشتركة..

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي قد صرح لصحيفة لبنانية ان الخطوة الاولى للوحدة العربية يجب ان تكون الوحدة بين سوريا والعراق.

واضاف ان الوحدة العربية الشاملة يجب ان تتم خطوة خطوة في فترة من الزمن تتراوح بين ١٠ و١٥ سنة وذلك من اجل عدم تكرار الاخطاء التي وقعت في وحدة مصر وسوريا وادت الى انفصامها.

(اقرأ وحي الأيام حول القوى التي وقفت وراء الانقلاب العراقي).

السفارة البلغارية ترد على انباء الوكالات الغربية التي تحدثت عن « اضطهاد الافريقيين »

ماذا حدث في صوفيا؟

تل ابيب ـ نشرت الصحف الاسرائيلية في المدة الاخيرة اخبارا من مصادر وكالات انباء غربية، عن مظاهرات طلاب افريقيين، في صوفيا، وتحدثت هذه الصحف عن «العنصرية» في بلغاريا!

وردا على هذه الشائعات، نشرت سفارة الجمهورية الشعبية البلغارية بيانا للصحف جاء فيه:

يدرس في بلغاريا حوالي ٣٧٠ طالبا افريقيا منظمين في منظمات قومية، هدفها تنظيم اعمال تربوية وثقافية بين اعضائها، ومساعدتهم في تعليمهم. ووفقا لقوانين بلغاريا، ليس من حق الاجانب المقيمين في بلغاريا اقامة وقتية، اقامة منظمات سياسية. ولكن في المدة الاخيرة بادرت جماعة صغيرة من الطلاب الافريقيين الى اقامة منظمة اتحاد الطلاب الافريقيين وهي ذات اهداف سياسية واضحة، وقد وضح لهؤلاء الطلاب بان السلطات البلغارية لن تستطيع السماح باقامة مثل هذه المنظمة، كما ان اكثر حكومات البلدان الافريقية التي يتعلم ابناؤها في بلغاريا، تعارض هي ايضا في اقامة منظمة من هذا النوع.

ان المنظم الرئيسي للمنظمة المذكورة كان الطالب الغاني الذي يدرس الفلسفة تيتا تاقيه. انه جاء الى بلغاريا من

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

> **هدايا الاتحاد**
>
> قسيمة رقم:
>
> **٨**
>
> العدد ٨٣ ٦٣/٢/٢٦

تناقضات بين امريكا وبريطانيا

واشنطن ـ اخذت الصعوبات تعترض سبيل تنفيذ « اتفاق ناساو » الذي وقع بين اميركا وبريطانيا لدى اجتماع كنيدي وماكميلان.

وقد اعلن هذا الامر مصدر اميركي لوكالة الانباء الفرنسية.

فعلى الرغم من الجهود التي بذلت واستمرت اسبوعاً فان الدولتين لم تنجحا في الوصول الى الاتفاق على برنامج عيني يمكن من البدء فوراً في اقامة قوة نووية في نطاق حلف الاطلنطي. وهذا الامر كان قد تقرر، كما هو معروف، في اجتماع كنيدي وماكميلان.

واكتفى البيان الرسمي الذي اصدرته وزارة الخارجية الامريكية بالاشارة الى ان المحادثات في هذه المرحلة قد انتهت وستستأنف في باريس ضمن مجلس حلف الاطلنطي.

ورفض متحدث وزارة الخارجية ان يفصح عما اذا كان ممثلو الدولتين قد نجحوا في الوصول الى صيغة تحظى برضا الطرفين.

وتقول مصادر امريكية مسؤولة ان الدولتين لم تجدا طريقة للتوفيق بين آراء وافكار الطرفين بشأن تحقيق «اتفاق ناساو». واشارت هذه المصادر الى ان القضية صعبة وتحتاج الى الاستمرار في البحث.

العدوان على كوبا يؤدي الى الحرب العالمية

مالينوفسكي يحذر الأمريكيين ويقول لهم لدى الأتحاد السوفياتي طاقة تبيد مراكز امريكا الصناعية

موسكو ـ حذر وزير الدفاع السوفياتي، المارشال مالينوفسكي، ان اي عدوان امريكي على كوبا سيجر في اعقابه نشوب حرب عالمية ثالثة. كذلك حذر مالينوفسكي امريكا من القيام باي خطوة من شانها ان تجر في اعقابها دفن الراسمالية.

وكان مالينوفسكي يخطب في اجتماع عقد في الكرملين بمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لتاسيس الجيش والاسطول السوفياتيين.

وقال مالينوفسكي في خطابه هذا: ان في مقدور الاتحاد السوفياتي ان يرد على اي تهديد من الصواريخ الامريكية سواء اكانت من قواعد على الارض او على الغواصات.

وحضر هذا الاجتماع ٦ الاف مدعو. وقد تعالت هتافاتهم حينما اعلن مالينوفسكي: اذا بدات امريكا بعمل عدواني فان الاتحاد السوفياتي سيرد بقوة بحيث يبيد ابادة تامة كل الاهداف في امريكا، كما ان القوات المسلحة السوفياتية ستبيد تماما القواعد الامريكية في الدول التي وضعت اراضيها تحت تصرف امريكا.

وقد اجاب وزير الدفاع السوفياتي على الخطاب الذي القاه وزير الدفاع الامريكي، ماكنمارا، وذكر المارشال مالينوفسكي ان ماكنمارا قد هدد الاتحاد السوفياتي بتشغيل ٣٤٠ صاروخا.

وقال «ولكن ردا على عمل امريكي عدواني سيطلق الاتحاد السوفياتي، دفعة واحدة، عددا من الصواريخ يزيد عدة مرات عما في يد امريكا من صواريخ. وهذه الصواريخ ذات قوة تدمير نووية كبيرة الى درجة انها تمحو كل المراكز الصناعية والادارية والسياسية في امريكا عن وجه الارض.

وقال مالينوفسكي: وبودي ان اذكر لقادة الغرب ان الاتحاد السوفياتي لن يخنع للتهديدات وقوة الضربة الجوابية السوفياتية كافية لان تحرق قواعد المعتدين في الساعات الاولى من الحرب.

وقد انهى المارشال مالينوفسكي كلمته هذه بقوله:

اننا نستطيع ان ننصحهم بان لا يفقدوا اعصابهم وبان يبعدوا ايديهم، قدر المستطاع عن الازرار التي قد يؤدي مسها الى بدء كارثة نووية.

الجيش السوفياتي في الساحة الحمراء في موسكو.

تصريحات ماكنمارا

وكان وزير الدفاع الامريكي ماكنمارا، قد صرح امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الامريكي ان هدف السياسة التي تنهجها الحكومة الامريكية هو ابعاد الشيوعية من كوبا.

ورفض السناتور راسل، رئيس لجنة القوات المسلحة، الذي اعلن تصريحات ماكنمارا ان يجيب على سؤال يتعلق بالكيفية التي ستسقط بها حكومته نظام فيدل كاسترو في كوبا زاعما ان هذا الامر هو في غاية السرية..

> **امريكا تتوسط لحل الخلافات بين ناصر وفيصل**
>
> القاهرة ـ اذاعت الصحف ان مينين وليمز مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون افريقيا زار القاهرة واجتمع برئيس الجمهورية جمال عبد الناصر.
>
> وكانت روز اليوسف قبل ذلك قد ذكرت ان لزيارة وليمز علاقة بمساعي الولايات المتحدة لتسوية الخلافات بين الجمهورية المتحدة والمملكة السعودية

انتهت جلسة الكنيست التي بحثت ، في يوم الاربعاء الماضي ، قضية الحكم العسكري . انتهت بعد ان استمرت من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر وحتى الساعة الثانية بعد الظهر ..

وقت طويل ؟! اليس كذلك

وعاد نواب المباي الاربعة الى مقاعدهم وقراهم وفي جعبة كل منهم عدد المرات التي رفع فيها يده او انزلها مع هذا الاقتراح او ذاك .

ثلاثة منهم اعتبروا انه اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب . فلم ينبسوا ببنت شفة .

ورابعهم ، النائب جبر الداهش، شذ عن هذه الحكمة و.. تكلم

وينطبق عليه المثل الذي يقول : سكت دهرا ونطق كفرا

فقد قال – لافض فوه – يقاطع النائب الشيوعي توفيق طوبي :

حينما ستجري الانتخابات في المرة القادمة فانني سانال اصواتا اكثر منك ..

اما على اي حسابات واعتبارات استند سعادة نائب الحكم العسكري ، جبر الداهش ، في تقديره هذا فامر ما زال سرا .

في الحقيقة لا ادري فيما اذا كان المباي ، المعني بسرقة اصوات الناخبين العرب ، سيجرا بعد ان حمل جبر الداهش كل ما حمله وبعد ان حرق الجسور التي تربطه بالشعب الذي ينتسب اليه – سيجرا على ترشيحه ثانية

ولكن لو افترضنا ان المباي سيرشح جبر الداهش ، فكيف سيحصل هذا المرشح على زيادة في الاصوات ، والذين رشحوه حالهم كما يقول المثل الشعبي : جئنا بك يا عبد المعين تعين ، لقيناك يا عبد المعين بدك معين !

انسي جبر الداهش انه سقط مرة في الانتخابات وكان الحكم العسكري – كما يقولون – على حيله ؟

الا يذكر حضرته ان النواب المباييين العرب كانوا ذات يوم خمسة نواب فاصبحوا الان اربعة ؟ اهذا دليل على الزيادة التي سيحصل عليها ؟

لقد انقذ جبر الداهش ودياب عبيد الحكم العسكري بصوتيهما في شباط الماضي وفي شباط الحالي

ايظن حضراتهم ان جماهير الشعب تنسى ..

كل هذا على اعتبار ان بن غوريون سينجح في اطالة عمر الحكم العسكري ليطيل هو في العمر السياسي لجبر الداهش ودياب عبيد .

ولكن هذا بعيد المنال . فالحكم العسكري اصبح اليوم قاب قوسين او ادنى من النهاية الحتمية

واذ ذاك وحين تجري الانتخابات لن يحصل جبر الداهش او دياب عبيد او غيرهما ممن طعنوا نضال الجماهير العربية العادل على الاصوات بل على الاحتقار واللعنات ..

محمد خاص

في عيد الجيش السوفياتي

الجيش الذي يحرس السلام ويلجم المستعمرين

في ٢٣ شباط احتفل الجيش السوفياتي بعيده الخامس والاربعين.

وهذا الاحتفال جسم المسيرة الكبرى الظافرة التي قطعها هذا الجيش الذي هو جيش العمال والفلاحين الاول!

عودة الى وراء

في ٧ تشرين الثاني ١٩١٧ كتب لينين الوثيقة التاريخية التي اعلنت انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى وجاء فيها :

« اسقطت الحكومة الموقتة (الحكومة البرجوازية) وانتقلت سلطة الدولة الى هيئة مجلس سوفيات نواب العمال والجنود في بتروغراد (لينينغراد فيما بعد) – الى ايدي اللجنة العسكرية الثائرة في مقدمة بروليتاريا (الطبقة العاملة) بتروغراد وحاميتها .

«ان القضية التي ناضل الشعب في سبيلها ، اقتراح عقد صلح ديمقراطي على الفور ، والغاء ملكية كبار ملاكي الاراضي للارض ، واقامة رقابة العمال على الانتاج وتشكيل حكومة سوفياتية قد اصبحت امراً مضموناً .

«عاشت ثورة العمال والجنود والفلاحين » .

وفي هذه الوثيقة التاريخية ظهر دور الجنود الثوريين في انتصار الثورة الاشتراكية الكبرى وفي اقامة اول دولة للعمال والفلاحين ..

ولكن بناء دولة العمال والفلاحين ، دولة لم يعرف التاريخ مثيلا لها لم يكن بالامر السهل .. والجنود الثوريون وفرق الحرس الاحمر التي تألفت من العمال كان عليهم ان يدافعوا عن هذه الدولة حيال اضخم تجمع رجعي عرفه التاريخ حتى ذلك الوقت .. فالدول الاستعمارية تألبت على هذه الدولة وارادت ان تخنقها في المهد .. والرجعية المحلية التي توحدت في صفوفها العناصر الراسمالية والاقطاعية تآزرت مع الدول الاستعمارية لتحقيق ذلك الهدف .. لقد ارتعبت الراسمالية في العالم كله من ظهور دولة يحكمها العمال والفلاحون وفي طليعتهم حزبهم الشيوعي ..

وحيال الاخطار الهائلة كان على الدولة السوفياتية الفتية ان تقيم جيشاً من نوع جديد .. جيشاً يعرب عن طابع النظام السوفياتي الجديد ..

وفي ٢٨ كانون الثاني ١٩١٨ صدر مرسوم بتشكيل جيش العمال والفلاحين الاحمر .. وفي ١٤ شباط ١٩١٨ صدر مرسوم بانشاء أسطول العمال والفلاحين البحري الحربي وبدأ تشكيل القوات المسلحة للدولة الاشتراكية ..

يوم العيد ..
يوم نصر حاسم

في شباط ١٩١٨ قام الاستعمار الالماني بهجوم خاطف عنيف على الاراضي السوفياتية وعلى طول الجبهة.. وتقهقر الجيش القديم أمام هذا الهجوم.. أما الجيش الجديد فكان في طور التكوين واجتاحت القوات الالمانية حوض البلطيك وقسما كبيراً من روسيا البيضاء واقتحمت اوكرانيا وهددت بتروغراد . وأحدق بالجمهورية السوفياتية خطر مميت .

يقول تاريخ الاتحاد السوفياتي :

« توجه الحزب الشيوعي والحكومة السوفياتية بنداء يدعو الشعب الى صد الغزاة . وفي ٢١ شباط نشر نداء مجلس مفوضي الشعب (مجلس الوزراء)، «الوطن الاشتراكي في خطر» . وقد هب الشعب السوفياتي لمقارعة الاستعماريين الالمان. فصائل الحرس الاحمر والوحدات الاولى من الجيش الاحمر الفتي قد قاومت مقاومة باسلة واوقفت هجوم العدو على بتروغراد . وغدا يوم ٢٣ شباط سنة ١٩١٨ يوم مولد الجيش الاحمر .

الجيش الظافر دائماً
لأنه يدافع عن قضية عادلة

وانتهى الخطر الالماني بعد ذلك عند هزيمة المانيا في نهاية الحرب العالمية الاولى ولكن التدخل الاجنبي المسلح بقيادة بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة واليابان استمر .. واستمرت معه الحرب الاهلية التي شنتها الرجعية الروسية ..

وخلال ١٩١٨ – ١٩٢٠ خاض الجيش الاحمر معارك ضارية على الجبهات جميعها – الغربية والشرقية ، الجنوبية والشمالية .. وخرج منها في نهاية المطاف ظافراً .. لقد انتصر الجيش الاحمر على أعدائه جميعاً ، على الرغم من كثرتهم وتفوقهم المادي لان الشعب السوفياتي عبأ قواه جميعها .. ولان قضية الجيش الاحمر كانت قضية عادلة .. فالجيش الاحمر كان يدافع عن حق العمال والفلاحين في بناء مجتمعهم الاشتراكي الذي يقضي على الاستغلال.

الى جانب الشعوب دائماً

وبمعونة الجيش الاحمر استطاعت شعوب روسيا القيصرية القديمة ان تتحرر وان تسلك هي ايضاً الطريق الذي تؤدي الى الاشتراكية .

وهكذا قامت الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في آسيا الوسطى والقفقاس وخلقت الظروف لنشوء اتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية – الاتحاد السوفياتي .

المحنة الكبرى

ولكن هزيمة الاستعماريين والرجعيين في حرب التدخل والحرب الاهلية لم تبدد من رؤوسهم الحلم بالقضاء على الاتحاد السوفياتي والاشتراكية.

وخلال سنوات ما بعد الحرب العالمية الاولى جسم هذا الحلم محور معاداة الشيوعية الذي تألف من المانيا النازية وايطاليا الفاشية واليابان العسكرية

ووقت الحرب العالمية الثانية..

ومن جديد اجتاحت الجحافل الالمانية الاراضي السوفياتية .

ومرة أخرى كان على الجيش الاحمر ، الجيش السوفياتي ، ان يصد الغزاة وان يحمي دولة العمال والفلاحين الاولى بل ان يحمي أمل العمال والفلاحين في بناء دول اشتراكية في بلادهم التي تعيش في ظل الاحكام الراسمالية .

وقام الجيش السوفياتي بهذه المهمة خير قيام ... رد المعتدين عن ستالنغراد وبذلك دشن نقطة التحول في الحرب العالمية الثانية التي انتهت بهزيمة المستعمرين النازيين وحلفائهم .

ودور الجيش السوفياتي الحاسم في هذه المعركة التاريخية الكبرى جر في ذيوله تطورات بالغة الاهمية .

فلقد استطاع الجيش السوفياتي ان يحمي شعوب اوروبا الشرقية – بولونيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا والمجر ويوغسلافيا والبانيا – حين اختارت ان تقيم الديمقراطيات الشعبية وتمهد للانتقال الى الاشتراكية .

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٣)

الصحافة السوفياتية تستنكر القمع الدموي في العراق

المصفحات كانت تدوس النساء والأطفال

موسكو – هاجمت الصحافة السوفياتية بشدة الحكم الجديد في العراق . وقد وصف مراسلا صحيفتي « برافدا» و«ازفستيا» في الشرق الاوسط ، ايام الرعب التي تمر على العراق .. فكتبا :

«ان النساء والاطفال يداسون تحت السيارات المصفحة . وهذا يعود بالذاكرة الى ما كان يفعله الفاشست».

«انه في تموز ١٩٥٨ ، كانت بغداد تميش في الشارع ، وحياة المدينة تتجدد . والشباب يخرج الى الشوارع حاملا الاعلام والصور . وكل الشعب عيد بيوم انتصاره على المستعمرين والملكية . ولكن اليوم تبدو الشوارع ميتة » .

وقد كتب مراسلا الصحيفتين المذكورتين عن اعدام عبد القادر اسماعيل بستاني .. رئيس تحرير جريدة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي. وقال المراسلان انه بسبب الرقابة في بغداد ، اضطرا السفر الى بيروت لارسال برقيتهما .

ويقول الخبر الوارد من بيروت الذي بعثه مراسل « البرافدا » ، انه وصل الى بغداد مع مراسلين آخرين في اليوم الرابع للانقلاب . وبعد عبور ساعات قليلة استطاعوا ان يعرفوا مدى شدة نتائج أعمال ملاحقة وقتل القوى الديمقراطية ، ان وحدات من الجيش كانت تداهم الاحياء العمالية ، وفي كل مكان كان يلاقون معارضة ، كانوا يطلقون النار .

وتؤكد « برافدا » ان اقوال ممثلي الحكومة العراقية بشأن رغبتهم في المحافظة على الحرية والديمقراطية والاشتراكية تناقض اعمالهم التي تثير الاحتجاجات الشديدة عند الجماهير المتقدمة .

وقد قال الناطق بلسان السفارة السوفياتية في بغداد جواباً على اسئلة حول موقف الاتحاد السوفياتي مما يجري في العراق ، ان رأي الاتحاد السوفياتي قد قيل في الاعلان الذي نشرته في نهاية الاسبوع الماضي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي .

احتجاجات النقابات المهنية السوفياتية

هذا ، وقد أعلنت النقابات المهنية السوفياتية احتجاجها ضد مطاردة الشيوعيين في العراق .

تيتو يتحدث عن :

العلاقات بين يوغوسلافيا وسائر الأقطار الاشتراكية

على أثر عودته من زيارته الاخيرة للاتحاد السوفياتي ألقى رئيس يوغسلافيا والسكرتير العام لعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين يوسف بروس تيتو ، خطابا في عمال مصنع الفولاذ بالقرب من بلغراد . وفيما يلي بعض مقاطع من هذا الخطاب :

خصص تيتو القسم الاول من خطابه لقضايا يوغسلافيا الداخلية وقال :

لقد شهدنا في هذه السنة (١٩٦٢) في مجرى تطورنا اخطاء معيناً ومسببات ذلك ليست ذات طابع موضوعي فهي في أساسها عوامل ذاتية . فنحن حتى الان لم نتغلب على هذه الصعوبات كما ان هنالك ظواهر من الضروري اصلاحها.. لقد انتقدنا اموراً عديدة وقصدنا الماضي. رأينا ، مثلا ، ما هي النواقص التي ظهرت في التخطيط . . . على عصبة الشيوعيين تقع مسؤولية أساسية لاصلاح هذه الاخطاء الذاتية .

وبعد ان قدر تيتو تقديراً ايجابياً طريقة الادارة الشخصية المعمول بها في يوغسلافيا وقرر بان الطبقة العاملة اليوغسلافية قد اثبتت الثقة التي منحت لها عند تحويل المصانع الى ادارتها المباشرة – بعد هذا قال الرئيس اليوغسلافي :

ومن دواعي الاسف انه كانت هناك عوامل أخرى، وتأثيرات أخرى، في بلادنا . ولهذا لم يجر التعبير عن كل ما يؤلف نسق الحياة في قطر اشتراكي. لقد تسربت من الخارج أمور عديدة أوجدت بقعاً سوداء وظللت قليلا طهارة الروح الاشتراكية :

يجب ان تكون غريبة عنا هذه التملقات التي نسمعها أحياناً من جوانب مختلفة والتي تزعم ان اشتراكيتنا فريدة من نوعها وذات مميزات قومية ، او ان مثل هذا الشكل من الاشتراكية جذاب ويمكن تحقيقه في اقطار غير اشتراكية. ان عطفاً من هذا القبيل ليس ضرورياً لنا . اننا نريد مجتمعاً اشتراكياً حقيقياً. اننا نريد علاقات هي من مميزات الاقطار الاشتراكية .

وقضية أخرى هي التعاون بيننا وبين الاقطار الاخرى . ان روحنا الداخلية ، روح جمهوريتنا ، هي شأننا وحدنا . علينا ان نثقف وان نهتم بان تكون طريق تطورنا الداخلي صحيحة. واني لراغب في ان أؤكد بانه ليس من الواجب الاعتقاد بان اوساطاً مثقفة معينة فقط هي التي يجب ان تقرر أهداف تطورنا الداخلي . فعلى الطبقة العاملة وعلى عصبة الشيوعيين واجب توجيه تطورنا هذا . ومسؤولية تطورنا ملقاة على عصبة الشيوعيين ليس كقوة موجهة وحسب بل ايضاً كقوة مراقبة ومرشدة لعمال بلادنا لكي يعملوا كما يجب . وهذا الامر لم يظهر عندنا بالمدى الكافي فهناك بعض من بدأ يقول ان الشيوعيين قد انهوا واجبهم الاجتماعي. حقاً ان أولئك الذين دخلوا الحزب لمصالح ذاتية قد انهوا دورهم . مثل هؤلاء لا مكان لهم في عصبة الشيوعيين عندنا . ولكن الشيوعيين ملزمون ، بوصفهم قوة فكرية مجندة في مجتمعنا، بان يقوموا بواجباتهم الضرورية من أجل تطور النظام الاشتراكي في بلادنا تطوراً صحيحاً .

ثم تحدث تيتو عن قضية العلاقات بين يوغسلافيا والاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى، وقال :

اننا نعرف كم يضحون من أجل الدفاع الذي لا يتعلق بالاتحاد السوفياتي فقط . ان المقصود هو الدفاع عن الاشتراكية عموماً . وجهودهم في هذا الاتجاه مفهومة لدينا جيداً . لقد قلنا لهم فقط اننا نريد علاقات لا تمس سياستنا المستقلة المماثلة ، تقريباً ، مع سياستهم في كل القضايا العالمية . فنحن لنا مكانة عالمية محددة ولا سيما بين الاقطار غير المنحازة ... لقد قلت هناك (في موسكو) ان يوغسلافيا لا تستطيع تغيير سياستها الخارجية ... لقد أحرزت يوغسلافيا سلطة كبيرة في العالم وخصوصاً بين شعوب آسيا وافريقيا . كما انني قدرت ان تغييراً كهذا لن يكون ذا فائدة لا بالنسبة لنا ولشعوب آسيا وافريقيا وحسب بل بالنسبة للحركة التقدمية كلها وللعالم المحب للسلام ايضاً.

اننا سننتهج سياسة تعاون مع كل الاقطار ولكننا سنتطلع الى ان تكون لنا علاقات ودية الى أقصى حد ممكن مع الاتحاد السوفياتي ومع كل الاقطار الاشتراكية . اننا معنيون باكثر ما يمكن من التعاون الوطيد معها .

لقد عدنا من الاتحاد السوفياتي راضين . ويمكنني ان اكرر القول ان عاملي الاتحاد السوفياتي اصدقاء كبيرين لشعوب يوغسلافيا . ولا يمكن ان يكون الامر غير ذلك فاهدافنا مشتركة – في بناء الاشتراكية وفي نهاية الامر في بناء الشيوعية . وهذه الاهداف يجب ان تكون الموجه الرئيسي لسياستنا الخارجية عموماً ولعلاقاتنا معهم (اي مع الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى) خصوصاً .

وكرس تيتو قسما من خطابه الى المحادثات التي اجراها مع رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف ، وفي هذا الصدد قال تيتو :

وخلال تبادل الاراء الذي كان مفعما بالتفاهم المتبادل لم نتطرق الى اي شيء اخر سوى كيفية الامتناع عما يفرق بيننا حتى لا تتكرر الخصومات التي كانت بيننا في الماضي وحتى نتغلب تدريجيا على الهجومات المختلفة التي قد تطلق هنا او هناك ، وحتى لا نسمح بوجود ثغرات لامور قد تسبب الاستياء لهذا الجانب او ذاك . ومع هذا فقد تحدثنا بان لا نتخذ موقفاً دراميا من الامور المختلف عليها بيننا بل ان نتوجه بشكل واقعي لتصفيتها . انني أعرف انني لا استطيع ان اسد فم كل انسان في يوغسلافيا من اولئك الذين يكرهون الاشتراكية وان أعرقل الثرثارين ولكن لنا الصلاحية بان لا نسمح بالثرثرة لاولئك الذين يشتغلون في هذه المهنة بشكل دائم .

قصة الاتحاد المتسلسلة ٨

الرجل البرمائي

بقلم : الكسندر بلايف

ترجمة أنور عوض

ملخص ما نشر

زوريتا صاحب مركب غوص اللالىء بعد ان اكتشف ان « شيطان البحر » يعيش في كهف في قعر البحر نصب له مصيدة ليصيده بها .. ووقع « الشيطان » في الفخ .. ولكن ما ان ارتفعت المصيدة لتظهر الشيطان الذي يبدو نصف انسان ونصف حيوان حتى استل الشيطان سكيناً حاداً قطع بها أسلاك المصيدة وعاد الى الماء.

نزل زوريتا الى الكهف فوجده موصداً فادرك ان « الشيطان » منفذاً آخر .. فسار على محاذاة الشاطىء ليواجه حائطاً مرتفعاً عرف ان وراءه يعيش الجراح المشهور سلفاتور .

وهمهم زوريتا ورفع يده الى شاربيه يفتلهما وهو منبسط الاسارير :

– هنالك شيطان في قعر البحر بجانب الخليج ، وهنالك اله في المرتفع . لا شك انهما شريكان .

– الافضل ان تسمع نصيحتي وتترك هذا المكان سريعا خوفا من ارتباك عقولنا بهذه الاسرار الغامضة .

وتجاهل زوريتا نصيحة البلتسار واستمر يسأله :

– وهل قابلت اي امرىء قد تعالج عند سلفاتور ؟

– نعم . لقد اطلعوني على رجل كان امرج والان يركض مثل الحصان . ورايت اخر كان ميتا فبعث فيه سلفاتور الحياة ، واتفق جميعهم بانه كان متجمدا ورأسه مفلوعا وعندما اخذوه عند سلفاتور اقامه هذا من الموت .. وعاد مليئا بالحياة والمرح .. وتزوج فتاة جميلة انجبت له اطفالا..

– المهم ان سلفاتور يستقبل المرضى ؟

– جنودا فقط . هم يهرعون اليه من انحاء المعمورة حتى الامازون .

ولم يكتف زوريتا بتلك المعلومات فقصد بيونيس ايريس . وهناك علم ان سلفاتور يعالج الهنود-فقط الذين اعتبروه صانع المعجزات .

اما رجال الطب فاخبروا زوريتا بان سلفاتور كان جراحا موهوبا ، ذا عبقرية فذة ، ولكنه كامثاله من الموهوبين كان غريب الاطوار .

لمع اسمه في عالم الطب بين شاطىء الاطلنطي . وفي امريكا اشتهر بخيالاته الجراحية الجريئة . فعندما كانت تستعصي على الجراحين معضلة جراحية كانوا يلتجأون الى سلفاتور لابداء رايه ، وكان يهرع للمساعدة دون تردد. واثناء الحرب الكبرى كان سلفاتور في الجبهة الفرنسية متخصصا بعمليات الدماغ ، فانقذ الالاف من موت مؤكد .

وبعد اعلان الهدنة عاد سلفاتور يجري العمليات الشهيرة. والتجارب الغريبة الناجحة التي جلبت له ثروة هائلة . . . وبعدها هجر مهنته واشترى مقطعة من الاوض بقرب بيونس ايريس وبنى حولها سورا مرتفعا – وهذا من اطواره الغريبة بالمرة – واستقر داخل ذلك السور .. وعلم عنه انه منهمك باجراء الابحاث والتجارب . كما وانه يعالج فقط الهنود الذين اعتبروه الها سماويا هبط على الارض..

واخيرا علم زوريتا انه قبيل الحرب كان سلفاتور يسكن في بيت يقع مكان منطقته الحالية المغلقة وقد تركه ابان الحرب بحراسة زنجي وعدد كبير من الكلاب المتوحشة وفي السنين الاخيرة قطع سلفاتور علاقاته مع جميع زملائه وعاش في عزلة تامة .

*

بعد ان توضحت له كل هذه المعلومات ، قرر زوريتا ان ينتحل المرض ليخوله الدخول عبر هذا السور الغريب .

ووقف امام البوابة الفولاذية التي كانت تحمي اقطاعية سلفاتور . وقرع على البوابة دون مجيب . واستمر في الطرق الشديد لمدة دون ان ينفذ الى اذنيه اي حركة .

وغلى الدم في عروقه . فتناول حجرا وابتدا يضرب به البوابة محدثا طنينا يوقظ الاموات .

وسمع نباح كلاب في مكان ما داخل السور واخيرا فتح وصواص البوابة وصدر منه صوت باسبانية ضعيفة :

– ماذا تريد ؟

– رجل مريض يود ان يرى الطبيب . اسرع افتح الباب

– المرضى لا يطرقون الباب بهذا الشكل المزعج . جاء الجواب القاطع عبر الطاقة . وحملقت عين ثاقبة في وجه زوريتا وجاءه الصوت يقول :

– الطبيب لا يستقبل اليوم .

– وقبل ان يسمع رد زوريتا «انه لا يستطيع ان يرفض مساعدة رجل مريض»، اغلق الوصواص ، وسمعت خطوات قدمين تتلاشى وراء البوابة ولم يسمع بعد ذلك الا نباح الكلاب المتقطع .

وعاد الاسباني وهو ينفس عن غضبه ونقمته بمختارات من شتائمه المقذعة . وعلى ظهر المركب كان يسائل نفسه : ايقيم دعوى قضائية ضد الطبيب سلفاتور ؟! ولكن ما الفائدة ! واهتز زوريتا في سورة من الغضب . واما ضحية غضبه الان فكان شارباه اللذان كان يشد بهما بتوتر حتى ياخذ التعب منهما ماخذه فيتدلان وكأنهما بارومتر هبط

على اي حال ، ابتدأ يهدىء نفسه رويدا رويدا ويفكر مشيرا لانخفاض في الضغط .

في الخطوة التالية .

واثناء استغراقه في التفكير كانت ترتفع اصابعه المصبوغة بدخان التبغ لتفتل شاربه المتدلي ويرتفع البارومتر منبئا بارتفاع في الضغط .

واخيرا ظهر على دفة المركب ، ولشدة دهشة البحارة امرهم برفع المرساة والاقلاع .

وتوقف المركب قرب بيونس ايريس، وعلق البلتسار قائلا :

– بعد مضيعة من الوقت والطاقة ذهبت سدى . لعنة على ذلك الشيطان وعلى الاله صديقه .

– الحفيدة المريضة –

كانت الشمس محرقة ، عندما كان عجوز-هندي ، نحيل البنية ، رث الثياب يهيم على وجهه في طريق وعر تشق حقول الحنطة والذرة . كان يحمل بين ذراعيه طفلا مغطى بحزام يقيه حر الشمس اللافحة . كانت عينا الطفل في نصف اغفاءة وبرز في رقبته ورم شديد . وكلما كان العجوز يتعثر في سيره كان يصدر عن الطفل انين الم ممض ، فتغمض عيناه فيقف العجوز وينفخ في وجه الطفل المريض ليصحو من الاغماء . وبجهد كان الشيخ يحث خطاه وهو يفكر :

– لو استطيع ان اصل به وهو على قيد الحياة

وعند البوابة الحديدية وقف الشيخ ثم نقل الطفل الى يده اليسرى وطرق الباب بيده اليمنى اربع دقات ودقق النظر خلال وصواص الباب ثم سمع ازالة الترباس وفتح الباب امامه . وبدون اي تردد خطا الى الداخل ، واذ هو وجها لوجه امام زنجي عجوز ، ابيض الشعر ، يرتدي مريولا ابيض .

(البقية في العدد القادم)

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
١٨ شارع فيسليه – حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٢٥٣
٤٢ شارع الوادي – حيفا



من وقف وراء انقلاب العراق ؟

الثلج لم يذهب تماما عن انقلاب السفاحين في العراق ولكن فاذورات الاستعمار واعوانهم بدأت تظهر للعيان ..

وهذا ما نشرته صحيفة الاكسبر س الفرنسية التي تعتمد في معلوماتها على مصادر عليمة في العاصمة الفرنسية .. ولا عجب فمن يعرف اسرار اللصوص غير اللصوص ..

قالت الصحيفة ان انقلاب السفاحين في العراق نظمته دائرة الاستخبارات الامريكية بتساوق مع ناصر وبتاييد من بريطانيا المتردد ولكن بدون علم فرنسا ..

واضافت الصحيفة ان دافع دائـــرة الاستخبارات الامريكية كان قطع الطريق على انقلاب كان يعده الضباط الصغار الذين تدربوا في الاتحاد السوفياتي (كذا) بالتعاون مع الثوار الاكراد !

وتفصل الاكسبرس المعلومات التي استقتها مـــن المصادر الفرنسية على هذا الوجه :

تم وضع تصميم العملية في ميونيخ (المانيا الغربية) اثناء اجتماع بين كبار الموظفين الامريكيين والعقيد نجيب الرباعي الذي انفصل عن قاسم في تشرين الثاني الماضي . وكان الاجتماع في كانون الاول عام ١٩٦٢ .

ورغبة منها في الحصول على الموافقة البريطانيـــة نظمت دائرة الإستخبارات الامريكية زيارة نجيب الرباعي الى لندن .. وتمت الزيارة في كانون الثاني ١٩٦٣

واشترطت بريطانيا شرطين لتؤيد انقلاب السفاحين.. الاول ان تتخلى العراق عن المطالبة بالكويت (وهذا وافق عليه المتآمرون) والثاني ان تعيد الحكومة العراقية الجديدة مناطق امتيازات النفط التي انتزعتها حكومة عبد الكريم قاسم من شركات النفط الاحتكارية . (وهذا لم يوافق عليه المتآمرون بوضوح) .

اما جمال عبد الناصر فقد اشترط ان يراس الحكومة الانقلابية عبد السلام عارف ... لا احـــد اعضاء البعث الاشتراكي الذي رشحته دائرة الاستخبارات الامريكية .

وتقول الاكسبرس الفرنسية : ان دائرة الاستخبارات الامريكية حصلت على تاييد من جماعة عارف على تصفية الحزب الشيوعي عن طريق المحاكم العسكرية فقط لا بالاعدام بالجملة بدون محاكمات ..

والتطورات كلها تثبت هذه المعلومات .

وشرطا بريطانيا حققتهما حكومة السفاحين .. فقد اعلنت في البداية تنازلها عن المطالبة بضم الكويت الى العراق .. واول امس اعلن عارف لصحيفة ايطالية ـ ايل جيورنو ـ ان حكومته عازمة على تعديل قوانين النفط التي سنتهـــا حكومة عبد الكريم قاسم .. ومنها قانون نزع يد الامتيازات عن مناطق شاسعة من العراق . .

اما تنفيذ امر دائرة الاستخبارات الامريكية في تصفية الشيوعيين فقد قام به السفاحون بالاعدام بالجملة بدون محاكمات ونالوا بذلك عطف المحافل الامريكية التي لـــم يزعجها ان محاولة التصفية جرت بدون محاكمات .

وترحيب المحافل الامريكية اعربت عنه نيوز ويك المجلة الامريكية القريبة من وزارة الخارجية الامريكية في عددها بتاريخ ٢٥ شباط ١٩٦٣ قالت :

«الشيوعيون الذين انتعشوا في عهد عبد الكريم قاسم («انتعشوا» في السجون التي كانت تزدحم بهم) استقبلوا الحكم الجديد في العراق على اعتبار انه انباء سيئـــة . فالجنود والطلاب الذين يحملون علـــى اذرعهم الشارات الخضراء تسربوا بكثرة الى احياء العمال ذات اكواخ الطين وسحبوا الشيوعيين المعروفين من بيوتهم . وخلال ايــام قليلة قتل مئات من الشيوعيين وزج بالاف في السجـــون وطرد آخرون من الكليات والوزارات» .

وختمت الصحيفة الامريكية نبأها الذي امتدحت فيه وزير الخارجية طالب حسين شبيب الذي تلقى العلـــم في بريطانيا وكان صديقا لانروين بيفان وزميله رئيس الحكومة الذي تلقى علومه في ساندهرست المدرسة الحربية البريطانية والمعروف بعدائه الشديد للشيوعية .. ختمت الصحيفة نبأها قائلة :

«بايجاز فالحكم الجديد هو اشتراكي (!) ومعـــاد للاستعمار ومعاد للشيوعية وهذا مزيج يجعله مقبولا فـــي الغرب . ولكن لا لندن ولا واشنطن اعربتا عن سرورهمـــا بصراحة كما اعربت عنه القاهرة . وهذا يعود الى ان حرارة الضم الغربي قد تضم الحكم الى ضجعة الموت» .

كل هذه المعلومات نقدمها الى اولئك الذين لا يزالون يشكون في طابع انقلاب السفاحين في العراق .

جـابـر الكرملي

نتائج الاجتماع الموسع للجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

«لنوطد بناء الحزب : الاساس الصخري لمستقبل الشعب النير»

امام الحملة المجددة على الشيوعية: لنحافظ على وحدة الصف الكفاحية

الناصرة — خاص بالاتحاد — تحت شعار «لنوطدبناء الحزب الاساس الصخري لمستقبل الشعب النير» عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الرابع عشر هنا مساء الجمعة يوم السبت ١٦-٢-٦٣ واشترك فيه ، بالاضافة الى اعضاء لجنة الحزب المنطقية ، لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، ولجان فروع الحزب في المنطقة وسكرتاريات الفروع . واشترك عن مركز الحزب في الاجتماع الرفيق صليبا خميس عضو سكرتارية اللجنة المركزية ، والرفيقة بنينا فاينهاوز عن لجنة المراقبة المركزية . وافتتح الاجتماع الرفيق منعم جرجوره وختمه الرفيق سليم القاسم .

وفي الجلسة الاولى ، مساء الجمعة ، قام الرفيق اميل حبيبي ، سكرتير لجنة منطقة الناصرة ، بتقديم التقرير عن مدى ما نفذ من برنامج العمل السابق للحزب في منطقة الناصرة وعن برنامج العمل الجديد الذي ابتدأ في أول السنة الحالية وينتهي في ١٥ حزيران ١٩٦٣

وفي الجلسة الثانية ، السبت دار النقاش على التقرير ، الذي اشترك فيه ٢٧ رفيقاً من قادة المنطقة والفروع والشبيبة الشيوعية . وقدم الرفيق صليبا خميس تحية اللجنة المركزية ، ثم قام الرفيق اميل حبيبي بتلخيص النقاش واتخذت القرارات .

وكان القرار الاول ان الاجتماع يحيي لجنته المركزية على قيادتها الحكيمة لاعمال الحزب . والمجتمعون يتعهدون لها بالعمل باخلاص من أجل تنفيذ برنامج العمل الجديد .

والقرار الثاني هو تحية صحيفة الحزب اليومية ، قول همام ، لمناسبة مرور ٢٦ عاماً على صدورها ، ومرور ١٦ عاماً على صدورها جريدة يومية . لقد ازداد عدد قراء قول همام في منطقة الناصرة زيادة ملحوظة في السنة الماضية ، وسنعمل هذه السنة أيضاً على تحقيق زيادة كبيرة جديدة .

والقرار الثالث هو تسليم علم المنطقة الى قطاع شفاعمرو والبطوف لتفوقه على بقية قطاعات الحزب في المنطقة، خلال برنامج العمل السابق ، في تحقيق البند الاول والاساسي من هذا البرنامج، الا وهو زيادة عدد أعضاء الحزب . فمن أيار الماضي حتى آخر سنة ١٩٦٢ ، حقق قطاع شفاعمرو والبطوف زيادة صافية في عدد أعضائه تبلغ ١٧٠٧ بالمئة . والزيادة الاساسية في هذا القطاع هي في قرى عبلين وشفاعمرو .

وجدير بالذكر انه منذ المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي أي منذ حزيران ١٩٦١ ، حتى نهاية سنة ١٩٦٢ حقق الحزب في منطقة الناصرة زيادة صافية تساوي ٤٢٠٣٪ من اعضائه .

والقرار الرابع هو الموافقة على االتقرير الذي قدمه سكرتير لجنة المنطقة، اميل حبيبي ، وعلى برنامج العمل الجديد الذي ينتهي في ١٤ حزيران ١٩٦٣ . ويتلخص البرنامج الجديد بالبنود التالية،

١ ـ وهو البند الرئيسي ـ تقوية الحزب تنظيمياً وسياسياً .

بالاضافة الى الاستمرار في زيادة الاعضاء ـ ٧٠٠٪ ـ فان لجنة المنطقة ستولي عنايتها الاساسية بتقوية الحزب تنظيمياً وسياسياً وخصوصاً بتوجيه أكبر الاهتمام بالشبيبة ، وبتعميق الشرح السياسي ـ الطبقي والثقافة الماركسية، وبتفعيل أعضاء الحزب عموماً ، وبتنظيم حلقات الاصدقاء .

٢ ـ زيادة مبيعات الصحف الحزبية الاتحاد والجديد.

زيادة مبيعات الاتحاد يوم الجمعة بنسبة ١٠٪ ويوم الثلاثاء بنسبة ٥٪ والجديد بنسبة ١٥٪

وتتحقق هذه الزيادة بزيادة عدد أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية الذين يشتركون في توزيع الصحف ، وبايصالها الى جماهير الشبيبة العاملة والمتعلمة .

٣ ـ تنشيط العمل بين العمال والفلاحين وجماهير الشعب عموماً .

سيواصل الحزب نشاطه في تجنيد العمال للانضمام الى الهستدروت حتى تزداد القوى الواعية التقدمية في الهستدروت ، وسيوجه الحزب اهتمامه للعمل في أماكن العمل ، والشرح السياسي ـ الطبقي بين جماهير العمال . وسيبذل الحزب جهوداً مستمرة لاقامة لجان مبادرة العمال في الناصرة وشفاعمرو وقرى المنطقة ، لجان توحد صفوف العمال بالمطالبة بحقوقهم داخل الهستدروت وعلى رأسها انتخاب مجالس العمال واقامة أو تحسين عيادات صندوق المرضى ، وللكفاح من اجل المطالب العمالية العادلة

وسيوجه الحزب اهتمامه الجدي نحو تنشيط العمل البلدي ورفعه الى مستوى العمل السياسي العام ، نحو المطالبة باقامة المجالس المحلية وانتخابها وتنشيط عمل السلطات المحلية في خدمة مصالح الشعب والقرية والمدينة .والاهتمام بالخدمات الاجتماعية في لجان المعارف ولجان أولياء الطلاب وجمعيات المياه وغيرها . وفي كل هذا النشاط يمد الشيوعيون ايديهم الى كل العناصر الشريفة للعمل جبهة واحدة في خدمة الشعب.

وسيستمر الشيوعيون في الكفاح على رأس كل المناضلين وبوحدة صف، ضد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ونهب الاراضي .

٤ ـ تقوية المنظمات الدمقراطية: اتحاد النساء الدمقراطيات ، الجبهة الشعبية ، وحركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي .

وسيقدم الحزب كل المساعدة لنجاح المؤتمر المنطقي في الناصرة في أوائل آذار ، الذي قرر اتحاد النساء الدمقراطيات عقده للدفاع عن حقوق المرأة وعن السلام .

وامام اشتداد الحملة المسعورة على الشيوعية في الخارج على اثر المذبحة الفظيعة التي نظمها المستعمرون واعوانهم من العصابات الرجعية في العراق فقد ابدى المجتمعون اشد القلق على وحدة الصف الكفاحية هنا . فأعوان الاستعمار وكل الرجعيين في بلادنا سيستغلون هذه الحملة ، كما فعلوا سنة ١٩٥٩ ، لبلبلة الشعب ولتفرقة صفوفه ولضرب اهدافه العادلة . ولذلك سيزيد الشيوعيون من اهتمامهم بالشرح السياسي ، الطبقي لجماهير الشعب ، وخصوصاً العمال ، وسيكشفون عن المصير الاستعماري الرجعي لشعار مقاومة الشيوعية وعن نتائجه الخطيرة على كفاح الشعوب التحرري، وسيبذلون اقصى جهودهم لرد كل هجوم على وحدة الصف الكفاحية .

وفي الوقت نفسه فان التجربة نفسها تثبت للجماهير العربية ، اكثر فأكثر ، امكانية الكفاح اليهودي ـ العربي المشترك في هذه البلاد ضد الحكم الاضطهادي القائم ومن اجل المستقبل النير المشترك ، وفائدة هذا الكفاح ، ففي المعركة الاخيرة لالغاء الحكم العسكري اتسعت الجبهة اليهودية العربية المشتركة ، وبدأت تذيب ثلوج التعصب والفرقة وسيرفع الشيوعيون عالياً ، اكثر فأكثر ، شعار أخوة الشعبين والكفاح المشترك اليهودي العربي ضد الحكم البنغوريوني المعادي لمصالح اليهود والعرب على السواء .

وكل ذلك سيظهر في احتفالات اول ايار هذه السنة . فمنذ الان يتأهب الشيوعيون وكل العمال الواعين الى تحويل مظاهرة اول ايار هذه السنة الى مظاهرة كفاحية تصون وحدة الصف وتعزز الكفاح اليهودي العربي المشترك وتلقي في سلة المهملات ذلك الشعار الاسود الدخيل على كفاح الشعوب التحرري ، الشعار المقسم الصف ، شعار مقاومة الشيوعية .

وكل سنة تمر على كفاح الشعب في هذه البلاد هي براهين جديدة على اهمية الدور النضالي القيادي الحكيم الذي يقوم به الحزب الشيوعي الذي اصبح العمود الفقري للحركة الدمقراطية كلها . ان تقوية الحزب الشيوعي ، تنظيمياً وسياسياً ، هي تقوية للكفاح الشعبي المنظم كله . في السنة الماضية نما الحزب وتعاظمت قوته . وسيهتم الحزب هذه السنة بتلافي كل ضعف في تنظيمه وفي عمله . وسيدعو كل اعضائه وكل العمال الواعين ، وكل الناس التقدميين هاتفاً ، «لنوطد بناء الحزب ، الاساس الصخري لمستقبل الشعب النير» .

في عيد الجيش

(بقية)

واستطاع بوجوده ان يحمي ظهر الحركة الوطنية التحررية في العالم فحققت انتصارات تاريخية لا حصر لها غيرت معالم عالمنا .

وبقوته يؤثر هذا الجيش الظافر على مجريات الامور فيعقل المستعمرين حين يركبون رؤوسهم ويحاولون الاعتداء . كما حدث أبان العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦... ويعيد الصواب الى المستعمرين الامريكيين الذين لايتحملون وجود كوبا الاشتراكية على مرمى حصا من شواطئهم .

حارس السلام

لقد بدأ هذا الجيش بداية متواضعة .

كانت تنقصه الاعتدة في كثير من الاحيان وكانت تنقصه الخبرة في بعض الاحيان .

ولكنه كان ينتصر لايمانه بعدالة قضية العمال والفلاحين التي يحارب دفاعاً عنها .

والان تطور هذا الجيش .. لم تعد تنقصه الاعتدة أو الخبرة .. بل هو من حيث الاعتده يفوق جيوش العالم كلها .. واما ايمانه بعدالة قضية العمال والفلاحين فقد تضاعف بتضاعف عدد الاقطار التي سارت على طريق الاشتراكية .

ثم ان هذا الجيش لم يعد وحيداً .. فالى جانبه تقف جيوش الاقطار الاشتراكية التي تمتد من الصين الى المانيا الدمقراطية .

لقد احتفل الاتحاد السوفياتي بعيد جيشه .. لم يهدد احداً .. ولم يفاخر على أحد انما اكد امرين :

الجيش السوفياتي سيبقى دائماً حارس السلام .

والجيش السوفياتي اذا ما شن المستعمرون حرباً فسينزل بهم ضربة قاضية .

أفليس من حق الشعوب ان تفتخر بوجود هذا الجيش وتحتفل بعيده؟ لا يشك انسان منصف في ذلك.

رسائل القراء

الله يهديك يا ابني

بعث ي ن من الناصرة قصة محلية تروي حبه لفتاة من حيفا يقول فيها ان حبه لهذه الفتاة عميق ولا يقدر على مفارقتها وهو في نفس الوقت صديق لاخيها .

والفتاة تلح عليه بالزواج فيجيبها : الله : كريم يابنت الحلال !

والقصة تنتهي فجأة بالحاح الفتاة عليه بالزواج .

ونحن لا ندري ياسيد ي.ن ماذا تريد منا ان نعمل .

القصة كقصة غير صالحة للنشر اما اذا كنت تحب الفتاة حقاً وهي تحبك فلماذا لا تخطبها من أهلها وتتزوجها وخصوصاً ان اخاها صديق لك ؟

الله يهديك يا ابني .

افوت عليك بعد نص الليل

بينما كانت فتاة من بتح تكفا في السابعة عشرة من عمرها نائمة والوقت منتصف الليل ، احست بضربة على رأسها ، ثم شعرت أن أحداً يحاول معانقتها ، ولكنها استطاعت الامساك بكلتا يديه ، والتخلص منه والحيلولة دونه ودون ارتكاب مأربه ، وفي ظلمة الليل انسل هذا الزائر ، وسارعت لتخبر البوليس بالامر .

واظهر التحقيق ان المعتدي لم يكن الا احد اصدقاء الفتاه اذ وجدته الشرطة مختبئاً في مغارة على مقربة من منزل الفتاة واعترف الفتى بفعلته . واتضح فيما بعد ان المعتدي وصديقاً آخر زارا الفتاة ، وخلال السهرة ذهب المعتدي الى المطبخ بحجة ما ، وفتح نافذة المطبخ ليستطيع الدخول منه فيما بعد ثم غادر الصديقان المنزل ، اما المعتدي فكث ينتظر حوالي الدار حتى منتصف الليل ، ثم عاد الى الدار ودخلها من شباك المطبخ وتناول قنينة لفها ببشكير وذهب الى فراشها ، غير أن الزجاجة أصابت رأس الفتاة وانفجرت على الفراش فافاقت على صوت انفجارها.

وزير الزراعة يأخذ دون اذن

مطالبة ديان باعادة آثار

ارسلت بلدية جبعتايم الى وزير الزراعة ، ديان ، تطالبه بان يعيد في اقرب ما يمكن القطع الأثرية التي اخذها من الكشف الأثري الذي اكتشف مؤخراً في تل كوزلوفسكي في المدينة .

وقد اكتشف الأثر صدفة عندما كان العمال يديرون آلة حفر في ازالة التراب ، وهو عبارة عن مغاور ترجع الى عهد قديم وفيها حطام توابيت .

وقص الاطفال الساكنون على مقربة من المكان ان وزير الزراعة جاء يوم السبت قبل اسبوعين وأخذ يحفر في المغاور وعندما انتهى من العمل حمل معه قطعاً اثرية من المكان .

وثارت ثائرة اعضاء البلدية في الجلسة الاخيرة ، سيما وان رجلاله مركزه السياسي يسلك سلوكاً يتنافى مع قانون البلدية الذي يمنع أخذ أي شيء من المكتشفات الأثرية بدون اذن او تخويل .

اما العضو المتدين فقال ان ديان اهان حرمة يوم السبت علناً أمام عشرات الاطفال الصغار بمجيئه في سيارته ، وحفره واخذه القطع الأثرية .

صـــورة

بقلم ابو خالد

بير الامير ـ الناصرة

ـ صباح الخير! منذ كم يوم تعمل في العمار؟ ـ قال لي باللغة العبرية عامل يهودي مسن .

ـ منذ ثلاثة ايام ـ قلت

ـ ماذا كنت تعمل سابقاً ؟

ـ كنت اعمل موظفاً في مكتب محامي

ـ ما هذا الجنون ؟! من موظف الى عامل بناء ! تعال ! لي صديق يعمل حداداً للعمار وعنده عمال عرب ولكنه لا يريد سوى عمال يهود .

فأجبت بهدوء وقد ادركت انه لا يعرف انني عربي :

ـ هل تعتقد ان العمال العرب لا يستحقون ان يعملوا ؟

ـ نعم يجب ان لا يعملوا . انهم ليسوا بشر.. ماذا ! اراك تدافع عن العرب ؟!

فأجبت ببرود

انا عربي يامحترم ..!

ولم استطع ان اقول له اكثر من ذلك بسبب انشغالنا في العمل .

وفي وقت الفطور ذهبت اليه وحاولت ان أشرح له اوضاع العرب في اسرائيل .

وفي النهاية ظهر انه اقتنع بكلامي ولكنه قال لي:

انك انسان طيب . وخسارة ان تكون عربياً !

تُرى متى يتخلص مثل هذا الرجل من عقليته العنصرية ؟

تعزية ..

الى الرفيق عبد اللطيف محمد عماوي

نشارككم الحزن والاسى لوفاة ولدكم

رفاق الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في فرع قلنسوة

من له يعطى.. ويزاد ومن يسرق .. يعطيه اشكول القروض

يعرف فلاحونا وفقـــراء الشعب جباية ضريبة الدخل القاتلة ... يعرفون الانذارات والملاحقات والحجـــز ... يعرفون التقديرات الخياليـــة والمرهقة .. ولم لا وحكومـــة بن غوريون اشكول هي حكومة عمال !.. فالعمال والفلاحون يجب ان يمولوا حكومتهم ؟!

ولكن العمال والفلاحـين لا يعرفون كيف تعامل الحكومـــة ودوائر ضريبة الدخل اصحاب المداخيل الكبيرة ، اصحـــاب المصانع والمخدمين الكبار ... استمع اذن ايها القارىء العزيز الى ما جاء في تقرير مراقـــب حسابات الدولـــة رقـــم ١٢ الذي صدر في اواخر ١٩٦٢ .. يقول التقرير :

في حالات كثيرة لم يدفـــع المكلفون ، وبينهم اصحـــاب مصانع كبيرة الدفعة الاولـــى المطلوبة منهم للضريبة فـــي المواعيد المعينة ومكاتب الضريبة لم تصر على الدفع في المواعيد القانونية . وبالاضافة الى ذلك مكنوا المكلفين الذين تخلفـــوا عن دفع الضريبة خلال السنة بكاملها من ان يدفعوا الدفعـــة الاولى للضريبة في نهاية السنة بواسطة قروض بنكية تصـــل في بعض الاحيان الى عشرات الاف الليـــرات . وفي بعض الحالات اعطيت هذه القروض لنفس المكلفين سنة بعد اخرى

ومن هم هؤلاء الذيـــن يتخلفون عن دفع الضريبـــة فتساعدهم الحكومة بالقروض؟ يقول تقرير مراقب الدولة :

لقد اعطى وزير الماليـــة قروضاً كهذه بمبالغ ضخمـــة لمخدمين (اصحاب اعمال) بعد ان لم يدفعوا الى دائرة المالية ضريبة الدخل التي حسموها من اجور عمالهم (ص ٥٧ من التقرير) ...

هؤلاء المخدمون لايتجاوزون القانون فقط بتخلفهم عن دفع ما يستحق عليهم من ضريبـــة الدخل ولكنهم يسرقون ايضا الضريبة التي يحسمونها مـــن عمالهم ولا يدفعونها الى دائرة المالية.. وماذا يكون جزاؤهم؟ قروضـــاً ضخمـــة ترتبها لهم وزارة المالية لتسديد هـــذه الضريبة ..

ويقول التقرير ان قروضاً كهذه اعطيت بمبالغ ضخمة.. وفي سنة ١٩٥٩/٥٨ كانـــت هذه القروض بقيمة ٧ ملايين ليرة ، وفي سنـــة ١٩٦٠/٥٩ كانت ٧,٦ ملايين ليرة ، وفي سنة ١٩٦١/٦٠ ٦,٧ ملايـــين ليرة ..

واما ان تاخر الفلاح عـــن الدفع تحجز بقرته او ماعزه. وجباة الضريبـــة يبيعـــون الحصيرة التي يجلس عليهـــا ليجبروه على الدفع !

هذا هو نظام اشكول.. من له يعطى ويزاد .. ومن سرق .. واما «المشلحون» الفقراء .. فيعصرون !!

الوزير يقول : ٦٥ قرية عربية فقط بدون كهرباء
وتوفيق طوبي يسأله عن اسماء الـ ٥٥ قرية «التي فيها كهرباء»

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – في تلخيص بحث ميزانية وزارة التطوير قال الوزير : ضمن ١٢٠ قرية عربية كانت ٦٥ قرية بدون كهرباء . وقد ادرجت هذه القرى في برنامج السنوات الخمس لربط القرى العربية بشبكة الكهرباء القطرية ، بمبلغ ١١ مليون ليرة . واضاف الوزير انه في سنة ٦٢/١٩٦٣ جرى ربط – او ان العمل مستمر في ربط – عشر قرى . وبرنامج سنة ٦٣/١٩٦٤ يشمل ١٤ قرية ..

اقوال الوزير هذه حدت بالنائب الشيوعي توفيق طوبي ان يستجوب الوزير .

فمن اقوال الوزير يتضح ان هناك ٥٥ قرية عربية فيها كهرباء !!

وسال النائب طوبي الوزير فاين تقع هذه الخمس والخمسين قرية عربية ، وما هي اسماؤها ؟ وما اسم العشر قرى التي ربطت او هي تربط الان بالتيار الكهربائي ؟ وما اسم الاربع عشرة قرية التي ستزود بالكهرباء في سنة ٦٣/١٩٦٤ ؟!

وطلب النائب طوبي من الوزير ان يجيب على هذه الاسئلة من على منصة الكنيست .

مقبرة عبد النبي

وكان النائب طوبي قد استجوب وزير الاديان بصدد مقبرة عبد النبي في ٦٢/٦/٢٥ ولكن الوزير اجاب بعد ... نصف سنة . ومع هذا فهو لم يجب على الاسئلة :

١ – لماذا تاخر جواب الوزير كل هذه المدة ؟

٢ – الا يعتبر الوزير هدم المقبرة الاسلامية انتهاكا لحرمة مكان مقدس وان عليه التدخل فورا ؟

٣ – ما هي اسباب عدم تدخل الوزير لوقف اعمال الهدم التي استمرت حتى بعد بان اصدرت المحكمة العليا امرا بوقف الهدم ؟

٤ – استعد الوزير ان ينتهج الخطوات الضرورية لمنع المساس بالاماكن المقدسة على غرار ما حدث لمقبرة عبد النبي

واجاب الوزير ..

قال أن التاخير في الاجابة ناجم عن فرصة الكنيست التي وقعت بين تقديم الاستجواب والرد عليه . وان الاسئلة رقم ٢و٣و٤ فيها عود على ما كان النائب طوبي قد اورده في استجواب سابق بهذا الشان . وقال ايضا انه عمل لمنع انتهاك حرمة المقبرة !! ولكن الطرفين توصلا الى تسوية بينهما اقرتها محكمة العدل العليا في قرارها ٢٧٩١٦١ والتغييرات التي جرت كانت وفقا للقوانين الاسلامية وطبقا لتعليمات قاضي يافا . اما مقام عبد النبي ومنطقة المقبرة فقد جرى ترميمها وتسييجها .

استنكار اهالي ام الفحم لموقف المجلس المخزي

ام الفحم – لمراسلنا – يستنكر اهالي ام الفحم بشدة موقف المجلس المحلي المخزي من طلب الغاء الحكم العسكري

وكان هذا المجلس قد تنكر لمصلحة السكان واهمل عريضتهم التي تدعوه الى المطالبة بالغاء الحكم العسكري ، والتي حملها اليه عضوا لجنة المبادرة الشعبية في القرية محمد الشريدي وقاسم زيد

وكانت لجنة المبادرة الشعبية قد ارسلت باسم الاجتماع الذي عقدته بتاريخ ٦٣/٢/٩ برقيات الى رئاسة الكنيست والى النواب العرب المبائيين تدعوهم فيها الى المطالبة بالغاء الحكم العسكري .

المحكمة العليا تقرر : لاغراض التسجيل ، الزواج المدني خارج البلاد قانوني

القدس – محكمة العدل العليا ، امرت بقرارها يوم الجمعة الماضي ، وزير الداخلية باكثرية اربعة قضاة ضد واحد ، تسجيل زواج آنا كترينه .. وهي مواطنة بلجيكية مسيحية ، على المواطن الاسرائيلي يسرائيل شلزنجر ، على اساس مراسيم الزواج التي جرت لهما في قبرص . ويلزم قرار المحكمة موظف التسجيل تسجيل الشخص كمتزوج اذا ما كانت لديه شهادة زواج .

وقد قررت الاكثرية ، بان مسالة تسجيل حالة الطالب الشخصية (اي متزوج او اعزب) في سجل السكان يحتاج فقط الى اجراء مراسيم الزواج ويكفي ان يبرز الطالب ان المراسيم جرت فعلا .

وكانت صاحبة هذا الطلب السيدة آنا قد تزوجت من السيد يسرائيل شلزنجر في ديسمبر عام ١٩٦١ زواجا مدنيا في نيقوسيا ، وبعد ذلك ذهبت الى القنصل البلجيكي في ليماسول ، فسجل زواجها وغير اسمها . وبعد رجوع الزوجين الى البلاد ، سجل في بطاقة هوية الزوج بانه متزوج ولكن وزارة الداخلية رفضت بعد ذلك نفس التسجيل في بطاقة هوية الزوجة ، على اعتبار ان زواجها غير معترف به في البلاد ، وان التسجيل في هوية الزوج جاء نتيجة خطا الموظف .

ولكن هذا القرار الهام لا يتطرق الى قانونية مثل هذا الزواج بموجب القوانين الاسرائيلية .. وفي حالة نشوء مشاكل عنه مثل الوراثة او النفقة فعلى اي من الطرفين ان يعود الى المحكمة لتقرر في ذلك .

كذلك تقول الصحف ان شلزنجر يستطيع ان يطلق امراته اذا لجا الى المحكمة الدينية فهي تعلن انه غير متزوج حسب القانون العبري

جبر معدي يشكو الى البوليس

حيفا – مكتب الاتحاد

نشرت جوروزلم بوست صباح الاثنين امس « ان نائب المباي جبر المعدي شكا الى البوليس قائلا ان اطفالا قذفوه بالحجارة أثناء زيارته الى الجليل الغربي » .

وأضافت البوست :

« كان (النائب) يزور صديقاً في قرية المكر حين اثارته فرقة من الصبيان هاتفة ليسقط الحكم العسكري واولئك الذين يؤيدونه ، وبعد ذلك قذف الاولاد سيارته بالحجارة في كفر ياسيف »

واستطردت البوست بعد ان ذكرت ان جبر المعدي صوت مع الحكومة ضد الغاء الحكم العسكري ،

و« مساء امس وزعت مناشير تحقره وتحقر دياب العبيد النائب من الطيبة في الجليل العربي » . قال جبر المعدي .

« وقد حملت المناشير صورة النائبين (جبر معدي ودياب العبيد) بشكل حمارين يركبهما رئيس الوزراء » .

(وهنا ذكرت البوست ان عبيد صوت ايضاً مع الحكومة) وختمت الصحيفة نبأها :

« ويحقق بوليس عكا في الامر » .

كيف حال فارس حمدان وصحبه دون اتخاذ قرار بشأن الحكم العسكري

باقة الغربية – نبا متاخر – كانت الجلسة الاخيرة التي عقدها مجلس القرية المحلي بتاريخ ٦٣/٢/١٦ جلسة صاخبة بحثت فيها قضية الحكم العسكري بناء على عريضة قدمها وفد من السكان تطالب بالغاء هذا الحكم الغاشم

ففي هذه الجلسة تمسك العضوان فريد ابراهيم غنايم ورشيد مصطفى بضرورة اتخاذ قرار يطالب بالغاء الحكم العسكري ، وايدهما في ذلك عضو ثالث هو عبدالله صالح ابو حسين .

ولكن رئيس المجلس فارس حمدان اخذ يراوغ ويتهرب من عرض القضية على التصويت بحجة ان هذه القضية ليست من اختصاص المجلس . ثم حول النقاش الى مستوى لا يليق الا بامثاله فاخذ يتهجم على موقعي العريضة وادعى انها جاءت بتوجيه من الشيوعيين وغير ذلك من السفاسف .

وتصدى له العضو عبدالله صالح واوقف تهجماته عند حدها . وهنا اخذ فارس المباي يراوغ وادعى ان عدد التواقيع غير كاف ! فانبرى له العضو رشيد مصطفى وقال له : دع العريضة جانبا وقل لنا اليس من واجب المجلس المحلي اتخاذ قرار يطالب بالغاء الحكم العسكري ؟!

وقد افحم هذا السؤال فارس حمدان فاخذ يتخبط ولا يعرف ماذا يقول .

وهنا تدخل اجير المباي المعروف زكي العبدالله فقدم اقتراحا استهدف من ورائه ابعاد المجلس عن اتخاذ اي قرار بشأن الحكم العسكري . وهذا الاقتراح يدعو المجلس الى الاتصال مع بقية المجالس بخصوص الحكم العسكري !

وقد اثار هذا الاقتراح سخرية بقية اعضاء المجلس . ورد عليه رشيد مصطفى فقال ان القضية لا تحتمل اي تاخير فقضية الحكم العسكري ستبحث في الكنيست في ٢٠ شباط .

وعلى الاثر تدخل عميل اخر هو جميل فارس ابو مخ وطلب تأجيل البحث .

وبشكل تعسفي وبدون اجراء اي تصويت تخطى فارس الحمدان هذه القضية واخذ يبحث في بنود اخرى .

وهكذا نجح فارس الحمدان وزكي عبدالله وجميل فارس في منع المجلس من اتخاذ اي قرار يطالب بالغاء الحكم العسكري .

وقد اثار هذا الموقف استنكار السكان ونقمتهم على كل الخونة الذين يطعنون نضالهم من الخلف .

السفارة البلغارية (بقية)

لتدن حيث انهى دراسة القانون . ومنذ سنة ونصف لم يحضر هذا الطالب الغيني المحاضرات والدروس ، ولم يتقدم الى اي امتحان . ولهذا السبب طرد من الجامعة ، وطلب منه مغادرة البلاد . وفي هذه المنظمة عمل فقط جزء صغير من الطلاب الافريقيين ، وفي الاساس الذين جاءوا من غانا وغينيا . اما باقي الطلاب الافريقيين ، فقد رفضوا الاشتراك في هذه المنظمة .

وبدون الاهتمام بقوانين الدولة بالرغم من انهم لم ياخذوا اذنا بعملهم من المؤسسات البلغارية المختصة ، اتخذ رؤساء هذه المنظمة قرار احتجاج اعلنوا فيه ان المنظمة قائمة وستستمر في العمل . وبالاضافة الى ذلك حاولت هذه المنظمة فرض الاعتراف بها عن طريق تنظيم مظاهرة في صوفيا . وعندما انذرت مؤسسات الميليشيا المتظاهرين بان عملا من هذا النوع هو ضد النظام ، وطلب منهم التفرق ، دخل بعضهم في المشاحنة وعارضوا الميليشيا . ونتيجة لذلك القي القبض على بعضهم ، واطلق سراحهم في نفس اليوم . ولهذا طلب منظمو المظاهرة ، وعددهم سبعة ، بزعامة تيتا تاتيه ، مغادرة البلاد البلغارية .

وجميع الاخبار عن اضطهاد الافريقيين ، والمس بالمتظاهرين ، و«العنصرية» من جانب الشعب والسلطات البلغارية تجاه الطلاب الافريقيين ، ليست الا دعايات سافلة ، تهدف الى تعكير العلاقات الودية بين الجمهورية الشعبية البلغارية والبلدان الافريقية .

«بشرى» جوبرين المبائي : بطالة واسعة

تل ابيب – بسبب الازدهار القائم الان فان كثيرين منا يعيشون في الاوهام . ولكن من الواضح ان هذا الوضع لا يمكن ان يستمر مدة طويلة . فالمساعدات المالية التي تقدم الى مرافقنا الاقتصادية من مختلف الجهات ستتوقف خلال سنة او سنتين . وعند ذلك فمن المحتمل ان نواجه بطالة واسعة ، هذا ما قاله اول امس عقيبا جوبرين ، ممثل الائتلاف الحكومي ورئيس لجنة المالية في الكنيست ، في النادي التجاري بتل ابيب .

وعلى اساس هذه البطالة المتوقعة عاد جوبرين واكد على ضرورة تنفيذ مشروع قيادة حزب المباي الداعي الى «الفصل لنجاعة العمل» او على حد تعبيره : النقل من مهنة الى مهنة بدون الحاق اضرار قاسية .

اننا اليوم في وضع – قال جوبرين – تؤلف فيه الخدمات ٣٠ بالمئة من الاقتصاد ، وهذا لا يشمل التجارة . وهنالك ١٨٥ الف صاحب مهنة من مجموع العميلين بالاضافة الى ٥٥٠ الف عامل باجرة يتحملون عبء الاقتصاد الاساسي .

اعدادا لمؤتمر النساء العالمي ولاجتماع النساء في منطقة الناصرة

الناصرة – غصت قاعة مقهى كردوش في المدينة يوم الخميس ١٢-٢-٦٣ بجماهير النساء التي لبت دعوة اتحاد النساء الدمقراطيات ، لسماع بيان مجلس اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي الذي صدر اثناء اجتماع المجلس في برلين بتاريخ ١٢-١٢-٦٢ .

وقد افتتحت الاجتماع سكرتيرة اتحاد النساء في الناصرة سميرة خوري فشرحت أهداف اجتماع برلين الذي عقد تحضيراً لمؤتمر النساء العالمي المنوي عقده في موسكو بين ٢٤ الى ٢٩ حزيران ١٩٦٣ .

وخطبت في المجتمعات عضوة سكرتارية اتحاد النساء في اسرائيل تسيلا هيرم فقدمت بياناً وافياً عن اعمال مجلس النساء في برلين وذكرت ان المندوبات اللواتي حضرن مجلس برلين كن يمثلن (٢٠٠) مليون امرأة من مختلف انحاء العالم . ثم اهابت بالنساء تأييد مؤتمر النساء العالمي الذي سيعقد في موسكو والذي يهدف الى تقوية النضال من اجل السلام والدمقراطية والدفاع عن حقوق المرأة وحق الاطفال في الحياة السعيدة . كما نقلت تسيلا هيرم جزء من كلة أوجيني كوتون سكرتيرة اتحاد النساء العالمي للمجتمعات وخبرة المندوبات اللواتي حضرن مجلس برلين .

وقد تم في نهاية الاجتماع انتخاب هيئة ادارية من ١٣ عضوة ، حملن واجب التحضير لمؤتمر النساء الذي سيعقد في منطقة الناصرة بمناسبة يوم المرأة العالمي .

اعلانات محاكم

محكمة مركزية حيفا

قضية وراثة رقم ٦٣/١٣٠

بخصوص تركة المرحوم فالح كنج الاحمد حلبي من دالية الكرمل المتوفي بتاريخ ٦١/٨/١٦

الطالب : صالح كنج الاحمد من دالية الكرمل

ليكن معلوما بان الطالب قد قدم طلبا لهذه المحكمة لاصدار قرار بحصر ارث المرحوم المذكور اعلاه . واني لادعو كل شخص الذي يدعي باية حقوق في تركة المرحوم المذكور ويريد الاعتراض على ذلك عليه ان يتقدم خلال عشرة ايام من تاريخ النشر باعتراض على الطلب المذكور ، والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

ش. رازي – المسجل

محكمة مركزية حيفا

قضية وراثة رقم ٦٣/١٠٣

بخصوص تركة المرحوم ميخائيل يوسف اسكندر ، مسكنه الاخير كان الناصرة

الطالبة : لوريس ميخائيل اسكندر حرمة حبيب ابراهيم كركبي من شفاعمرو . بواسطة وكيلها المحامي صول وانو من شارع الانبياء رقم ٢٠ حيفا .

ليكن معلوما بان الطالبة قد قدمت طلبا لهذه المحكمة لاصدار قرار بحصر ارث على تركة المرحوم المذكور اعلاه . لذلك اني ادعو كل شخص يدعي باية حقوق في هذه التركة ويريد الاعتراض على هذا الطلب عليه ان يتقدم خلال عشرة ايام من تاريخ النشر باعتراض على الطلب المطلوب والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

ش. رازي – المسجل

حديث عن «الجديد»

كفرياسيف – لمراسلنا – بدعوة من الشبيبة الشيوعية ، عقد هنا في نادي السلام ، اجتماع حضره عشرات الشباب ، تكلم فيه الرفيق محمود درويش عن مجلة «الجديد» بمناسبة عيدها العاشر والقى قصائد من شعره .

وافتتح الاجتماع سكرتير الفرع احمد سعد . وقرر الاجتماع ارسال برقية الى الكنيست تطالب بالغاء الحكم العسكري .

مجلس تجاهل المعركة كلها ..

الفار – لمراسلنا – عشرات من عمال القرية وفلاحيها وقعوا على عريضة موجهة الى المجلس المحلي تدعوه الى اتخاذ قرار يطالب بالغاء الحكم العسكري .

ولكن المجلس ، حتى الان لم يبحث العريضة ولم يرد عليها .

المحكمة تنظر في :

قضية ارض حسن طايع سلامه

ام الفحم – لمراسلنا – في ١٤-٢-٦٣ بدأت المحكمة النظر في قضية اعتداء مدير اراضي اسرائيل على ارض حسن طايع سلامة من ام الفحم وقلع اشجارها .

وبعد ان حلف مدير اراضي اسرائيل اليمين انكر ان ارض حسن المذكور كانت مفتلحة كما انكر ان صاحبها احتج او اشتكى عليه .

واثناء سير التحقيق في المحكمة اعترف بان الارض كانت مشجرة ولكنه ادعى انه لا يحق لحسن طايع امتلاكها لان القرار الرسمي بملكيته للارض صادر من محكمة صلح جنين وهي محكمة تابعة لدولة أجنبية ! ولان اتفاقية شراء الارض موقعة باسم امرأة بينما قرار المحكمة موقع باسم ابنها .

وقد استهزأ الحكام بهذه الحجج وطلبوا الكشف على الارض . فرفض مدير اراضي اسرائيل ذلك بحجة الامن وأخذ محاميه بالدفاع عنه .

ولكن المحكمة لم تستمع الى اقوالهما وانذرتهما بان قرار ملكية حسن طايع للارض ساري المفعول وعلى ادارة اراضي اسرائيل ان تثبت فقط اذا كانت الارض مشجرة ام لا للتقرير حول طلب التعويض عن الاشجار التي قلعت .

وتأجلت الجلسة حتى اصدار القرار النهائي .

وعلى الاثر قام حسن طايع بالحصول على توقيع اكثر من ٢٠٠ شخص على عريضة بأن أرضه كانت مشجرة باشجار الزيتون واللوز والتين والخروب المثمرة منذ اكثر من ٢٠ سنة وان ادارة اراضي اسرائيل هي التي قلعت هذه الاشجار .

وسيقدم هذه العريضة الى المحكمة في جلستها القادمة .

اجوبة رئيس (بقية)

استغلال ثروات الشعوب لمصلحة المصالح الاجنبية . وبهذا الطريق تفتح الوحدة العربية في الشرق الاوسط مرحلة كبيرة للسلام والتقدم والازدهار .

سواء كنا في الشرق ام في الغرب فان علينا ان نعترف بان الاتجاهات الجديدة في تطور العالم قد اوضحت جيدا ان مبدأ حكم واستغلال الانسان للانسان قد اخذ يتحول الى فوضى . لا يمكننا ان نضمن سلام العالم الا اذا عملنا سوية من اجل تغيير هذا الفهم القديم لطرق النمو والتطور ، بفهم اكثر ايجابية وتقدما للتعاون على اساس الفرص المتساوية والعدل الاجتماعي . ومن اجل سلام العالم ، فانني اثق بان الامم ، الكبيرة والصغيرة ، ستصل الى تفاهم جديد بينها من اجل ان نناضل سوية للازدهار العالمي ولمصلحة الانسانية كلها .

اعلان

في بيت الصداقة مع الاتحاد السوفياتي في يافا يحتفل يوم الخميس في ٢٨ شباط ١٩٦٣ في الساعة ٦٫٣٠ مساء بعيد الجيش السوفياتي الخامس والاربعين .

ويعرض في ختام الاحتفال فيلم سوفياتي .

الزلزال الذي اصاب ليبيا

طرابلس الغرب – دمر الزلزال الذي اصاب مدينة برقة الليبية البيوت والمنازل وادى الى مقتل ٣٠٠ شخص اغلبهم من الاطفال وتشريد ١٥٠٠٠ مواطن .

وتقع برقة على بعد عشرات الكيلومترات من بنغازي .

اعتداء على عامل والبوليس لا يبالي

حيفا – لمراسل الاتحاد – في يوم الاربعاء (٧-٢-٦٣) وبينما كان العامل احمد مصطفى ابراهيم من عرابة ، الذي يعمل في سيارة لتوزيع الحاجيات على الدكاكين ، ماراً في شارع العراق في حيفا تصدى له بعض الزعران الذي لا هم لهم سوى الزعرنة واعتدى عليه بالضرب والشتم والمسبات البذيئة .

وعندما حاولت امرأة صاحب العمل الدفاع عنه شتمها هؤلاء الزعران بكلمات بذيئة لأنها تدافع عنه وتشغل عربياً عندها !

وعلى الاثر اتصل صاحب العمل بالبوليس وحضر البوليس الى شارع العراق ولكنه تهاون في الامر ولم يعتقل أحداً من الزعران

وقد حاول الزعران الاعتداء على العامل وهو في رفقة البوليس ولم يحرك البوليس ساكناً .

ولما شعر العامل وصاحب العمل ان البوليس لا يريد ان يقوم باي عمل ضد المعتدين ذهبا الى ضابط المركز وشكيا اليه الامر ، وهنا اضطر البوليس الى القاء القبض على احد الزعران اما الباقون فلم يقم البوليس باي عمل ضدهم .

هذا وقد توجه العامل احمد مصطفى ابراهيم الى الطبيب وحصل منه على تقرير لعشرة أيام تعطل عن العمل .

وقد علمت ان العامل المذكور بعث برسالة الى وزير البوليس يحتج فيها على موقف بوليس حيفا وتهاونه امام اعمال الزعرنة .

اين تجد (الاتحاد) ؟

يافا – العجمي

محل لطفي زريق – شارع ٤ رقم ١٠٢

بقالة الياس سعاده – شارع ٤ رقم ٩٢

في مركز يافا

مكتبة سوغر شارع ايلات رقم ١

في تل ابيب

مكتبة باروخ شارع يافا رقم ٤٤

فريدمن – شارع اللنبي رقم ٤٧

كارل – مقابل سينما ركس

رمات غان

كيوسك راما – لصاحبه موسى حوري .

قداس وجناز

أبناء المرحوم حنا موسى شاما يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام عن روح المرحوم

حنا موسى شاما

وذلك يوم السبت الموافق ٢-٣-٦٣ الساعة التاسعة صباحاً بالناصرة في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة .

نرجو اعتبار هذه الدعوة عامة ولجميع المعارف والاصدقاء .